الجمهورية التونسية
وزارة التربية القومية

روضة القراءة

لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي

تأليف

محمد الصالح كريم
الطاهر صفر
حامد الزواري
عبد المجيد قراب
محمد كمون
الحبيب المنيف
عبد الرحمان الشرفي

المركز القومي البيداغوجي

خط ورسم نعاريت

هَذَا أَبِي مَبْرُوكٌ.

- صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا أَبِي.
- صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا وَلَدِي.

هَذِهِ أُمِّي مَرْيَمُ.

ـ صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا أُمِّي.

ـ صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا وَلَدِي.

هَذِهِ أُخْتِي دَلِيلَةُ

دَلِيلَةُ

هَذَا أَخِي أَحْمَدُ.

أَحْمَدُ

ـ مَسَاءَ ٱلْخَيْرِ يَا دَلِيلَةُ.

ـ مَسَاءَ ٱلْخَيْرِ يَا أَحْمَدُ.

ـ هَيَّا نَلْعَبْ

قُدَّامَ ٱلدَّارِ.

دُوَامَةُ أَحْمَدَ.

دُمْيَةُ دَلِيلَةَ.

يَلْعَبُ أَحْمَدُ بِدُوَامَتِهِ.

تَلْعَبُ دَلِيلَةُ بِدُمْيَتِهَا.

اَلدُّمْيَةُ تُحَرِّكُ يَدَهَا.

اَلدُّوَامَةُ تَدُورُ.

- أُمِّي! أُمِّي!

- نَعَمْ يَا وَلَدِي.

- عَادَ أَبِي مِنَ اَلسُّوقِ.

- مَاذَا فِي قُفَّتِهِ؟

دُوَامَةُ أَحْمَدَ.

دُمْيَةُ دَلِيلَةَ.

يَلْعَبُ أَحْمَدُ بِدُوَامَتِهِ.

تَلْعَبُ دَلِيلَةُ بِدُمْيَتِهَا.

اَلدُّمْيَةُ تُحَرِّكُ يَدَهَا.

اَلدُّوَامَةُ تَدُورُ.

- أُمِّي! أُمِّي!

- نَعَمْ يَا وَلَدِي.

- عَادَ أَبِي مِنَ اَلسُّوقِ.

- مَاذَا فِي قُفَّتِهِ؟

خ

- خَالِدٌ، هَذَا خَالِي مُخْتَارٌ فِي بُسْتَانِهِ يَجْمَعُ خَوْخًا، هَيَّا نَدْخُلْ يَا أَخِي .
- أَعَانَكَ اللهُ يَا خَالِي.
- مَرْحَبًا بِكُمَا، هَيَّا كُلَا مِنْ هَذَا الْخَوْخِ .
- إِيهٍ! مَا أَلَذَّ خَوْخَكَ يَا خَالِي!

خَوْخَكَ . خَالِي . أَخِي . مُخْتَارٌ . خَوْخًا . الْخَوْخِ

خَـ خَا خِي مُخْـ خَا خِ

خَ . خِيـ . خِ . خِي . خٌ . خَـ . خَا . خٌ . خَا . خَوْ . خِ . أَخٌ
حَى . جَا . حَى . مُخٌ . فَخٌ . خَدٌ . حَجٌ . خَفَّ
خُبْزٌ . نَفَخَ . رُخَامٌ . مَسْلَخٌ . خُذْرُوفٌ . بُخْنُقٌ .
خَلْخَالٌ . رَخَاءٌ . نَخِيلٌ . اِسْتَرْخَى . جَرِيحٌ . خَبَّأَ .

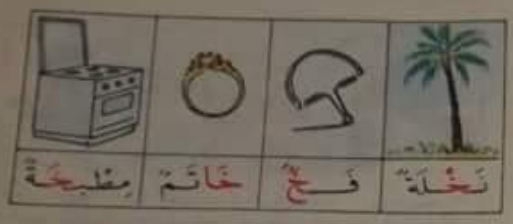

نَخْلَةٌ	فَخٌّ	خَاتَمٌ	مِطْبَخَةٌ

نَصَبَ خَالِدٌ فَخًّا وَتَحَتَهُ وَرَاءَ نَخْلَةٍ .

كَنَسَتْ خَدِيجَةُ سَاحَةَ الْمَنْزِلِ .

تَعْجِنُ أُمُّ الْخَيْرِ دَقِيقَ قَمْحٍ .

وَدَّعَ خَالِدٌ وَأَخُوهُ خَالَهُمَا وَخَرَجَا مِنَ الْبُسْتَانِ . هَا هُمَا يَحْمِلَانِ سَلَّةً مَمْلُوءَةً خَوْخًا.

أَحَسَّ خَالِدٌ بِالتَّعَبِ، فَقَالَ لِأَخِيهِ « هَيَّا نَسْتَرِحْ قَلِيلاً تَحْتَ هَذِهِ النَّخْلَةِ الْكَبِيرَةِ ».

د

أَحْمَدُ وَ دَلِيلَةُ قُدَّامَ ٱلْمَدْرَسَةِ.

دَلِيلَةُ أَحْمَدُ

دَ دُ

دَ دَ دَ ـ دُ دُ دُ

دَدُ ـ دُدَ ـ دَدُ ـ دَدُ

دَدَدُ ـ دُدُدَ ـ دَدُدُ ـ دُدَدُ ـ دَدُدَ

دُمْيَةُ دَلِيلَةَ

وَرْدَةٌ

مِيدَعَةُ أَحْمَدَ

ديد ـ دي

هَذَا ٱلْمُدِيرُ بِيَدِهِ مِحْفَظَةٌ.

- صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا سَيِّدِي
- صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا مَجْدِي

بِيَدِهِ ـ ٱلْمُدِيرُ ـ مَجْدِي

دِ ـ دِيد ـ دِي

دَ دُ دِ دِي ـ دُ دِيد دَدِ

دِيكٌ

حَدِيقَةٌ

مَجْدِي بِيَدِهِ وَرْدَةٌ

زِيارَةُ الطَّبِيبِ

أَقْبَلَ الطَّبِيبُ الْمُمَرِّضِيُّ إِلَى قِسْمِنَا، هٰذَا الصَّبَاحَ، تُرَافِقُهُ مُمَرِّضَةٌ نَشِيطَةٌ. فَخَافَتْ أَلْفَةُ، وَأَسْرَعَتْ مُحْتَمِيَةً بِآنِسَتِهَا الْمُعَلِّمَةِ. فَلَاطَفَتْهَا الْمُمَرِّضَةُ بِكَلَامٍ حُلْوٍ، قَائِلَةً:

«لَا تَخَافِي يَا عَزِيزَتِي، فَأَنْتِ بِنْتَةٌ نَظِيفَةٌ شُجَاعَةٌ!»

لَبِسَتِ الْمُمَرِّضَةُ مِيدَعَةً بَيْضَاءَ، وَأَخَذَتْ قَلَمًا. وَنَادَتْنَا وَاحِدًا وَاحِدًا، فَفَحَصَ الطَّبِيبُ صُدُورَنَا، وَقَلَّبَ عُيُونَنَا وَشُعُورَنَا، وَرَاقَبَ أَيْدِيَنَا وَأَظَافِرَنَا، وَكَانَتِ الْمُمَرِّضَةُ تُسَجِّلُ مُلَاحَظَاتِهِ، عَلَى بِطَاقَاتٍ زَرْقَاءَ.

وَعِنْدَ الْخُرُوجِ وَدَّعَنَا الطَّبِيبُ وَمُسَاعِدَتُهُ مُبْتَسِمَيْنِ، وَشَكَرَانَا عَلَى نَظَافَتِنَا، وَحُسْنِ هِنْدَامِنَا.

دُعَاءُ الطِّفْلِ

يَا إِلَهِي، يَا إِلَهِي،
يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ،
اِجْعَلِ الْيَوْمَ سَعِيدًا.
وَكَثِيرَ الْبَرَكَاتِ،
وَامْلَإِ الصَّدْرَ انْشِرَاحًا،
وَفَمِي بِالْبَسَمَاتِ،
وَأَعِنِّي فِي دُرُوسِي.
وَأَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ،
وَأَنِرْ عَقْلِي وَقَلْبِي،
بِالْعُلُومِ النَّافِعَاتِ.

هـ ـه

- مَنْ بِٱلْبَابِ يَا هُدَى ؟
- عَمِّي ٱلْهَادِي قَدِمَ لِيَسْهَرَ .
- أَهْلاً وَسَهْلاً بِهِ، أَدْخِلِيهِ إِلَى ٱلْبَهْوِ.

هُدَى . ٱلْهَادِي . لِيَسْهَرَ . أَهْلاً بِهِ . هَذِهِ

هُ هَا هَ أَهْ هِ هِ

هَ . هُ . هِ . هـ" . هَا . هُو . هِي . هِيَ . أَهْ . هَهْ

هَـ . هُـ . هِـ . هَا . هَ . هُ . هِ . هـ" . هَاهُوَ . هَامِي .

أَهْ . أَهْ . هُوهُو . هَبْ هَبْ . هَدْهَدَ . هَرْهَرَ

هَرَبَ . هَارِبٌ . هَدَمَ . كَرِهَ . مَهْدٌ . بَاهِرٌ . هَمَا

إِلاَهٌ . مَاهِرٌ . مَهْدِي . إِبْهَامُهُ . مَابِهِ ؟

مَاتِفٌ هُدْهُدٌ نَهْرٌ مِرَاوَةٌ

دَخَلَ مَهْدِي بَابَ دَارِهِ.

كَالَّمَ مَبْرُوكٌ أَبَاهُ بِٱلْهَاتِفِ

مَا بِهُدَى حِذْوَ ٱلنَّهْرِ؟

هُوا! هُوا هَذَا ذِئْبٌ مَاكِرٌ
هَجَمَ ٱلذِّئْبُ عَلَى خَرُوفِ مَاهِرٍ.

ضَرَبَ مَاهِرٌ ٱلذِّئْبَ
بِمِرَاوَةٍ فَهَرَبَ.

ك

ك

كوكو ديكٌ كريمٌ .

هذا مبروكٌ بيده سكّينٌ كبيرٌ .

كريمٌ يبكي ويصيحُ : لا تذبحوا ديكي !

كريمٌ - ديكٌ - كوكو - مبروكٌ - ديكي

ك ك كو ك كي

ك - كا - كو - كٌ - كِ - كي - كو - كَ - كي

ركبَ - راكبٌ - بركَ - باركٌ

بردَ - باردٌ - مكرَ - ماكرٌ

مركبٌ كبيرٌ

كوبٌ

كتابٌ مفتوحٌ

سمكٌ في شبكةٍ

حبيبٌ وحامدٌ في المركبِ

- ما بكَ تبكي يا كريمُ ؟

- ذبحَ أبي ديكي كوكو .

- لا تبكِ يا ولدي ،

لكَ ديكٌ كبيرٌ

عندَ عمّتكَ .

ل لـ ـل

الدجاجة حول المائدة تأكل .

- مالك لا تأكلين يا دليلة ؟

- أنا لا أحب لحم الديك يا والدي .

لحم - حول - تأكل - والدي - دليلة

لـ ـلـ لـ لِـ لِـي

ما أكل - لا أحب - لولو كلبي - ملح

لَ لا لو كل مل

لـ - لَ - لُ - لِ - لا - لو - لي - لِي - لو - لا - لُ

لولو - لا لا - ليلى - ألو ألو - بل - كيلو

أكل - حلب - لكم - دلال - بلبل - كلام - إملاء

هلال فلفل علم تونس

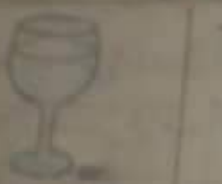

على الحبل منديل متولي

في الكوب حليب لذيذ

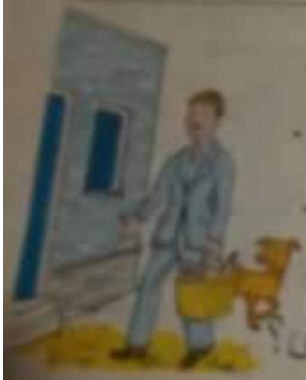

عاد أبي إلى المنزل.
في فمه فلفل ولحم.
الكلب لولو يدور
حول الشفة.
ماذا يريد يا ترى؟

نَظَافَةُ سَعِيدٍ

يَسْتَيْقِظُ سَعِيدٌ مِنْ نَوْمِهِ بَاكِرًا، فَيَنْهَضُ مِنْ فِرَاشِهِ، وَيَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَغْسِلِ.

فَيُنَظِّفُ أَسْنَانَهُ بِٱلشِّيتَةِ وَٱلسِّنُونِ، وَيَغْسِلُ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَعُنُقَهُ بِٱلْمَاءِ وَٱلصَّابُونِ، وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُسَرِّحُ شَعْرَهُ أَمَامَ ٱلْمِرْآةِ.

يُؤَدِّي سَعِيدٌ ثِيَابَهُ ٱلنَّظِيفَةَ، وَيَلْبَسُ حِذَاءَهُ ٱللَّمَّاعَ وَيَخْرُجُ مَعَ أَبِيهِ إِلَى ٱلْجَامِعِ ٱلْمُجَاوِرِ لِلْمَنْزِلِ، فَيُؤَدِّي صَلَاةَ ٱلصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَتَوَجَّهَ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ

ٱلْوَلَدُ ٱلْمُهَذَّبُ

أَنَا ٱلْفَتَى ٱلنَّظِيفُ ... مُهَذَّبٌ لَطِيفُ.

أَقُومُ فِي ٱلصَّبَاحِ ... أَسْعَى إِلَى ٱلْفَلَاحِ.

فَأَغْسِلُ ٱلْيَدَيْنِ ... وَٱلْوَجْهَ وَٱلرِّجْلَيْنِ.

وَأَلْبَسُ ثِيَابِي ... وَأَحْمِلُ كِتَابِي.

أَسِيرُ نَحْوَ ٱلْقِسْمِ ... بِهِمَّةٍ وَعَزْمِ،

لِأَحْفَظَ ٱلْعُلُومَ ... وَٱلْخُلُقَ ٱلْكَرِيمَ.

سَأَنْفَعُ بِلَادِي ... بِجِدِّي وَٱجْتِهَادِي.

مصطفى عزوز

دَرَّاجَتِي

لَمَّا بَلَغْتُ ٱلْخَامِسَةَ مِنْ عُمْرِي، شَرَى لِي أَبِي دَرَّاجَةً صَغِيرَةً. دَرَّاجَتِي لَهَا عَجَلَتَانِ مِنْ مَطَّاطٍ وَمِقْوَدٌ "مَطْلِيٌّ" بِطِلَاءٍ فِضِّيٍّ.

تَعَلَّمْتُ رُكُوبَ دَرَّاجَتِي مُنْذُ ٱلْأُسْبُوعِ ٱلْأَوَّلِ بِمُسَاعَدَةِ أَخِي ٱلْكَبِيرِ، حَتَّى صِرْتُ أَرْكَبُهَا وَحْدِي بِدُونِ خَوْفٍ وَلَا تَرَدُّدٍ. أَعْتَنَيْتُ بِدَرَّاجَتِي وَحَافَظْتُ عَلَيْهَا فَبَقِيَتْ جَدِيدَةً سَنَةً كَامِلَةً.

وَصِرْتُ أَذْهَبُ عَلَيْهَا إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ وَأُصْلِحُهَا بِنَفْسِي كُلَّمَا أَصَابَهَا عَطَبٌ

إِبْرَتِي

يَا إِبْرَتِي، يَا إِبْرَتِي،
أَنْتِ جَمِيعُ سَلْوَتِي.
بِكِ أَخِيطُ بُدْلَتِي،
أَخِيطُ ثَوْبَ لُعْبَتِي.
أَنَا ٱبْنَةٌ "مُهَنْدَمَةٌ"
تُحِبُّنِي ٱلْمُعَلِّمَةُ.
لِأَنَّنِي نَشِيطَةٌ،
أُجِيدُ شُغْلَ ٱلْإِبْرَةِ.
يَا إِبْرَتِي، يَا إِبْرَتِي!

حديقة الأشعار

ظ ظ

اِشْتَدَّتْ حَرارَةُ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهْرِ فَحَمَلَ حافِظٌ وَ نَظْمِي ظُلَّةً وَكُرَةً وَذَهَبا إِلَى الشّاطِئِ . نَصَبَ الصَّدِيقانِ ظُلَّتَهُما مَفْتُوحَةً وَاسْتَلْقَيا عَلَى الرِّمالِ الْقُطْنِيَّةِ . ثُمَّ سَبَحا وَلَعِبا بِالْكُرَةِ .

ظُلَّةٌ - حافِظٌ - نَظْمِي - الظُّهْرِ - مِحْفَظَةٌ
ظ ظ ظ ظ ظ
ظا ظا ظو ظُ ظِي ظَى ظِ ظا ظُ

حَظٌّ - خَطٌّ - حَظَّ - ظِلٌّ - ذَيْلٌ - ظُفْرٌ - الظُّهْرُ
الظَّلامُ - مِظَلَّةٌ - ظَرْفٌ - نَظَّفَ - يَنْظُرُ
يَقْظانُ - النّاظِرُ - ظافِرٌ - نِظامٌ - يَتَوَضَّأُ
وَضَعَ رِضْوانُ نَظّارَاتٍ عَلَى عَيْنَيْهِ .

ظَرْفٌ	نَظّارَاتٌ	ظُلَّةٌ	ناظُورٌ

تَوَضَّأَ يَقْظانُ ثُمَّ صَلّى صَلاةَ الظُّهْرِ .

ظافِرٌ تِلْمِيذٌ يُحافِظُ عَلَى نَظافَةِ ثِيابِهِ .

طَلَبَ حافِظٌ مِنْ أَخِيهِ أَنْ يَقْلِمَ أَظافِرَهُ الطَّوِيلَةَ .

رَكِبَ حافِظٌ زَوْرَقًا صَغِيرًا ،
وَأَخَذَ يَتَجَوَّلُ فِي الْبَحْرِ ،
وَبَقِيَ نَظْمِي يَرْقُبُ الثِّيابَ .

طالَتْ جَوْلَةُ حافِظٍ
وَطالَ انْتِظارُ نَظْمِي . فَخافَ
وَظَنَّ ظُنُونًا كَثِيرَةً .

كُرَتِي

سَأَلْعَبُ بِكُرَتِي،
فِي الدَّارِ وَقْتَ رَاحَتِي.
وَأَرْكُضُ وَرَاءَهَا،
مَعَ رِفَاقِ فِرْقَتِي.
أَقْذِفُهَا بِقَدَمِي،
أَضْرِبُهَا بِقُوَّتِي.
أُرْسِلُهَا إِلَى الْفَضَاءِ،
أَلْقَفُهَا بِقَبْضَتِي.

اَلطَّاوُوسُ اَلْكَسُولُ

(١)

جَاعَ طَاوُوسٌ يَوْمًا. فَشَاهَدَ نَمْلَةً تَجُرُّ حَبَّةَ قَمْحٍ، فَقَالَ لَهَا:
«أَعْطِينِي حَبَّةَ الْقَمْحِ، أُعْطِكِ رِيشَةً جَمِيلَةً»
قَالَتِ النَّمْلَةُ: «أَنَا أُفَضِّلُ الْقَمْحَ عَلَى الرِّيشِ الْجَمِيلِ. اِذْهَبْ إِلَى الثَّعْلَبِ فَهُوَ يُحِبُّ الرِّيشَ»
مَشَى الطَّاوُوسُ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الثَّعْلَبِ،
وَكَانَ جَائِعًا جُوعًا شَدِيدًا،
فَقَالَ لِلثَّعْلَبِ: «أَعْطِنِي قَلِيلاً مِنَ الطَّعَامِ أُمَنْحَكَ رِيشِي كُلَّهُ.»
تُرَى مَاذَا أَجَابَ الثَّعْلَبُ؟

زَهْرُ الرَّبِيعِ

هَيَّا نَنْظُرْ، هَيَّا نَنْظُرْ
فِي الْبُسْتَانِ أَبْهَى مَنْظَرْ
شَجَرُ اللَّوْزِ، شَجَرُ الْخَوْخِ،
شَجَرُ التُّفَّاحِ قَدْ أَزْهَرْ.

هَذَا زَهْرٌ لَاحَ أَحْمَرْ،

وَهُنَا زَهْرٌ لَاحَ أَصْفَرْ.

وَهُنَا أَبْيَضُ مِثْلُ الثَّلْجِ،

وَهُنَا الْأَزْرَقُ وَالْأَخْضَرْ

مَاذَا تَقُولُ الشَّجَرَةُ ؟ (١)

عَلِّمُوا يَا أَوْلَادُ، الْعَبُوا فِي ظِلِّ
أَغْصَانِي الْخَضْرَاءِ. إِنِّي أُحِبُّ صُحْبَةَ الصِّغَارِ.
فَهُمْ مِثْلُ الْعَصَافِيرِ، يَأْتُونَ بِالْفَرَحِ
إِلَى كُلِّ مَكَانٍ، تَعَالَوْا أَحْكِ لَكُمْ حِكَايَتِي:
عِنْدَمَا يَأْتِي الرَّبِيعُ تَزْدَانُ أَغْصَانِي
بِالْأَوْرَاقِ وَالْأَزْهَارِ.

اَلْبُسْتَانِيُّ

تَرَاهُ فِي اَلصَّبَاحِ ـــ يَعْمَلُ بِانْشِرَاحِ.
يُعَلِّمُ اَلْأَشْجَارَ ـــ وَيَقْطِفُ اَلْأَزْهَارَا.
وَحَوْلَهُ اَلطُّيُورُ تَحُطُّ أَوْ تَطِيرُ،
تُلَاعِبُ اَلْأَغْصَانَا ـــ وَتُنْشِدُ اَلْأَلْحَانَا.
مَا أَحْسَنَ اَلْبُسْتَانِي، يَعِيشُ فِي أَمَانِ!
فَعَيْشُهُ سَعِيدٌ، وَجُهْدُهُ مُفِيدٌ.

• فايد العمروسي

اَلثَّعْلَبُ وَاَلْحَلَزُونُ (١)

لَقِيَ اَلثَّعْلَبُ يَوْمًا حَلَزُونًا، فَسَخِرَ مِنْهُ قَائِلًا:
«أَنْتَ تَمْشِي بِبُطْءٍ كَبِيرٍ.» فَأَجَابَهُ اَلْحَلَزُونُ:
«بَلْ أَنَا أَسْرَعُ مِنْكَ، هَلْ تُرِيدُ أَنْ نَتَسَابَقَ؟»
ـ حَسَنًا فَمَاذَا يَكُونُ اَلْمَدَفُ؟
ـ نَجْعَلُ نُقْطَةَ وُصُولِنَا كُوخَ اَلصَّيَّادِ.
وَقَفَ اَلثَّعْلَبُ وَاَلْحَلَزُونُ بِجَانِبِ بَعْضِهِمَا وَاسْتَعَدَّا لِلْانْطِلَاقِ.
صَاحَ اَلْحَلَزُونُ: «وَاحِدٌ، اِثْنَانِ، ثَلَاثَةٌ»
اِنْطَلَقَ اَلثَّعْلَبُ كَالسَّهْمِ، فَالْتَصَقَ اَلْحَلَزُونُ بِذَيْلِهِ.

ع ح

عَادَ جَعْفَرٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَتَوَجَّهَ إِلَى مَعْمَلِ الْعَمِّ عَلِيٍّ.

نَزَعَ جَعْفَرٌ مِعْطَفَهُ وَلَبِسَ مِئْزَرَ الْعَمَلِ.

هَا هُوَ يُسَاعِدُ عَرِّفَهُ النَّجَّارَ عَلَى صُنْعِ مَقْعَدٍ.

عَلَى - صُنْعِ - مَقْعَدٍ - جَعْفَرُ - عَادَ - نَزَعَ

عَـ ـعَ ـجَ ـعَـ ـجَـ ـعَا ـعَ

عَ - عُ - عِ - عٌ - عِ - عَـ - عَا - عًا - مَعْا - عِي - مَعِي

بَعْ - زَعْ - دَعْ - مَعْ - دَعَ - يَدْعُ - عَدَ - يَعُدُ

جَاعَ - جَائِعٌ - جُوعًا - عَلَمٌ - لَاعِبٌ - عُجَّةٌ

نَعَمْ - عَبْدُ الْعَزِيزِ - دُعَاءٌ - بَعْدَ - رَبِيعٌ

« عِيدٌ سَعِيدٌ » وَ « عُمْرٌ مَدِيدٌ »

فَانُوسٌ	سُلَحْفَاةٌ	حَشٌّ	خَمْسُ سَكَاكِينَ

لَبِسَ عِيسَى كِسْوَةً جَدِيدَةً يَوْمَ الْعِيدِ.

أُحَيِّي عَلَمَ تُونُسَ الْعَزِيزَةِ فِي ذِكْرَى عِيدِ الْجَلَاءِ.

إِذْ دَانَتِ الْمَدِينَةُ بِأَعْلَامٍ مُرَفْرِفَةٍ وَفَوَانِيسَ مُلَوَّنَةٍ.

إِرْتَدَى النَّاسُ مَلَابِسَ جَمِيلَةً وَتَجَمَّعُوا فِي سَاحَةٍ وَاسِعَةٍ يَحْتَفِلُونَ بِذِكْرَى عِيدِ الْاِسْتِقْلَالِ

ب ب

عادَ حَبيبٌ وَ بوبي إلى البَيْتِ .

- ما بِكَ يا حَبيبُ تَرْتَعِشُ ؟

- اَلْبَرْدُ شَديدٌ يا أبي .

مابِكَ . أبي . اَلْبَرْدُ . يا حَبيبُ . بوبي

بِ بي بَ بُ بو

بِ . بَا . بِ . بي . بُ . بو . بَ . بِ . بُ

بَرْد . رَبَ . بوبو . بيبي . بابي . بابا .

بوبي قُدّامَ البابِ
يَرْتَعِشُ مِنَ البَرْدِ .

بابُ البَيْتِ

ب ب

- لِماذا لَمْ تَلْبَسْ بَرْنُسَكَ يا حَبيبُ ؟

- لَبَسَهُ مُرادٌ يا أبي .

يا حَبيبُ . عادَ حَبيبٌ . يا مُرادُ . مُرادٌ

بُ بُ دُ دٌ

بُ . بو . بُ . دُ . دو . دٌ . مُ . مو . مٌ

رَ . رُو . رُ . بابٌ . دارٌ . بارِدٌ .

كِتابي جَديدٌ . حَبيبٌ يَلْعَبُ مَعَ بوبي

دَجَاجَاتُ عَمَّتِي

(2)

صَاحَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ فَزِعَةً: «آهْ!
هٰذَا فِعْلُ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْمَاكِرِ، لَقَدْ أَكَلَ هٰذَا
ٱلْحَيَوَانُ ٱلْخَبِيثُ دَجَاجَاتِي..»
تَقَدَّمَتِ ٱلْعَمَّةُ إِلَى ٱلْخُمِّ، فَسَمِعَتْ
دَجَاجَةً تَقُوقُ. نَظَرَتْ، فَمَا وَجَدَتْ
إِلَّا ٱلدَّجَاجَةَ ٱلْبَيْضَاءَ.
تُرَى مَاذَا أَكَلَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلْمُحْتَالُ؟

الدَّجَاجَةُ وَفِلَاذِيسُهَا

قَوْ قَوْ، قَوْ قَوْ،
يَا أَوْلَادِي،
نَمْشِي، نَمْشِي ←
نَحْوَ ٱلْوَادِي.
نَأْكُلُ حَبًّا ←
حُلْوًا رَطْبًا،
ثُمَّ نَرْجِعُ ←
فِي ٱلْمِيعَادِ.

حديقة الأشعار

الفصل الجديد

- من أنت أيها الفصل الجديد؟
- أنا فصل الدفء والجمال.
- من أين أتيت؟
- من بعيد، من بعيد.
- والى أين أنت ذاهب؟
- إلى الحقول والبساتين.

- بماذا حيتنا أيها الضيف الكريم؟
- بألوان عشاب الخضراء،

وألوان زهار الفواحة،
والطيور المزقزقة،
والهواء النقي.
- وبماذا أيضا؟

- بالفرح والنزهة
للكبار والصغار.
- أعرفت الآن من أنا؟
- عرفتك، عرفتك، إنك فصل الربيع.

ضـ

الأطفال في الفضاء يلعبون لعبة الغميضى

وضع رضا عصابة على عينيه وأخذ يجري وراء أصحابه.

عثر رضا وسقط على الأرض. فضحك أصحابه وصفقوا طويلاً.

وضع - رضا - على الأرض - فضحك - الغميضى

ضَ ضَا ضِ ضَ ضَى

ضُ - ضُو - ضٌ - ضِي - ضِ - ضًا - مَضْ - عَضّ - غَضْ

ضَمّ - ضَاعَ - ذَاقَ - غَضِبَ - مَرِضَ - مَضَى

رَوْضَة - رِيَاضَة - مَضْمَض - مُمَرِّض - وُضُوء

ضِفْدَعَة | خُضَر | رَضَاعَة | بَيْض

مَا مَرِضَ صَادِقٌ مَرَضًا شَدِيدًا أَبَدًا.

لَا يَرْتَدِي الْمُمَرِّضُ لِبَاسًا أَبْيَضَ دَائِمًا.

مَا بَاضَتْ دَجَاجَتِي بَيْضَةً كَبِيرَةً.

نَهَضَ رِضَا وَهُوَ يَضْحَكُ، ثُمَّ نَزَعَ الْعِصَابَةَ وَأَخَذَ يَنْفُضُ الْغُبَارَ عَنْ ثِيَابِهِ.

- الْآنَ جَاءَ دَوْرُكَ يَا رِضْوَانُ! خُذِ الْعِصَابَةَ وَضَعْهَا عَلَى عَيْنَيْكَ، وَهَيَّا نُوَاصِلِ اللَّعِبَ.

ط ط

ذَهَبَ لُطْفِي مَعَ أُمِّهِ إِلَى ٱلْمَطَارِ لِيَسْتَقْبِلَ أَخَاهُ.

هٰذِهِ طَائِرَةٌ "تَهْبِطُ" بِٱلْمَطَارِ.

ـ ٱنْظُرِي يَا أُمِّي. هَا هُوَ طَاهِرٌ "يَطِلُّ" مِنْ بَابِ ٱلطَّائِرَةِ.

طَائِرَةٌ. تَهْبِطُ. يَطِلُّ. ٱلطَّاهِرُ. لُطْفِي.

طَا طُ طِ ٱلطَا لُطْ

طَ. طُو. طِي. طْ. طِ. طِيـ. طَا. ـةٌ. تًا. طَقْ. طَقْ

طَا. طَى. طَيْ. حَطَّ. نَطَّ. تَحُطُّ. يَنِطُّ.

طِينٌ. تِينٌ. طَبْلٌ. رَطْلٌ. رَبَطَ. يَطِيرُ.

بَطَاطَةٌ. مَقَاطٌ. طَائِرٌ. إِسْتَطَى. مَطَلَ ٱلْمَطَرُ

مِطْرَقَةٌ	خُطَّافٌ	بَطَّةٌ	مِظَلَّةٌ

سَارَ ٱلْقِطَارُ بِبُطْءٍ

ثُمَّ وَقَفَ فِي ٱلْمَحَطَّةِ

تُرَى مَا ٱلَّذِي رَأَى طَاهِرٌ لِلُطْفِي مِنْ طَرَائِفِ ٱلْمَطَارِ؟

ٱسْتَقْبَلَ لُطْفِي وَأُمُّهُ طَاهِرًا فِي بَهْوِ ٱلْمَطَارِ.

رَكِبَ ٱلْجَمِيعُ حَافِلَةً

وَرَجَعُوا إِلَى ٱلدَّارِ.

فَتَحَ طَاهِرٌ "حَقِيبَتَهُ"

وَقَدَّمَ لِأَخِيهِ قِطَارًا جَمِيلًا

1 + 2 = 3

لِي فِي ٱلْحِسَابِ عَدَدٌ،
يَجْرِي بِهِ لِسَانِي.
بِهِ أُجِيبُ سَائِلِي،
فِي يَوْمِ ٱلْإِمْتِحَانِ.
أَنَا أَنَا، فَوَاحِدْ،
فَرْدٌ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ.
وَٱثْنَانِ أُمِّي وَأَبِي،
فِي ٱلْقَلْبِ يَسْكُنَانِ.
وَجَمْعُنَا ثَلَاثَةْ:
طِفْلٌ وَ وَالِدَانِ.

عَادِلٌ وَٱلْوَرْدَةُ

عَادِلٌ: صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ أَيَّتُهَا ٱلْوَرْدَةُ، كَمْ أَنْتِ جَمِيلَةٌ!

ٱلْوَرْدَةُ: أَسْعَدَ ٱللَّهُ يَوْمَكَ يَا عَادِلُ.

عَادِلٌ: مَا أَبْهَى مَنْظَرَكِ وَمَا أَطْيَبَ رَائِحَتَكِ!

ٱلْوَرْدَةُ: وَمَاذَا تُرِيدُ مِنِّي؟

عَادِلٌ: أُرِيدُ أَنْ أَقْطِفَكِ لِأُهْدِيَكِ إِلَى أُمِّي فِي عِيدِ ٱلْأُمَّهَاتِ.

ٱلْوَرْدَةُ: لَكِنِّي أَخَافُ أَنْ أَذْبُلَ وَتَذْهَبَ رَائِحَتِي.

عَادِلٌ: سَأَضَعُكِ فِي مَزْهَرِيَّةٍ بِمَاءٍ عَذْبٍ.

ٱلْوَرْدَةُ: حَذَارِ أَنْ تَمَسَّنِي فَشَوْكِي يَجْرَحُ ٱلْأَصَابِعَ!

مَاذَا تَقُولُ ٱلشَّجَرَةُ ؟

(2)

وَعِنْدَمَا يَجِيءُ ٱلصَّيْفُ
تَمْلَؤُهَا ٱلطُّيُورُ بِٱلْأَعْشَاشِ

وَعِنْدَمَا يَحِلُّ فَصْلُ ٱلْخَرِيفِ
تَنْضَجُ ثِمَارِي ٱلشَّهِيَّةُ.
ثُمَّ تُسْقِطُهَا ٱلرِّيحُ أَوْرَاقِي.
وَفِي فَصْلِ ٱلشِّتَاءِ، تَتَعَرَّى
أَغْصَانِي، وَتَبْتَلُّ بِمَاءِ ٱلْأَمْطَارِ
ٱلْغَزِيرَةِ، وَتَرْتَوِي عُرُوقِي.

تِلْكَ هِيَ حِكَايَتِي
فَلَا تَنْسَوْنِي أَيُّهَا ٱلْأَطْفَالُ
يَوْمَ عِيدِ ٱلشَّجَرَةِ.

ٱلشَّجَرَةُ

يَا بَسْمَةَ ٱلْأَمَلِ، فِي ٱلسَّهْلِ وَٱلْجَبَلْ،
وَآيَةَ ٱلْعَمَلْ، لِلْخَيْرِ وَٱلْجَمَالْ!
أَغْصَانُكِ ٱلْخَضْرَاءُ، وَسَاقُكِ ٱلسَّمْرَاءُ،
تُطَهِّرُ ٱلْفَضَاءَ ـــ وَتُخْصِبُ ٱلرِّمَالْ.
فَزَيِّنِي ٱلْجِبَالْ ـــ وَاغْمُرِي ٱلتِّلَالْ.
وَاحْضُنِي ٱلْغِلَالْ.
يَا آيَةَ ٱلْجَمَالْ!

رشاد درغوث

ذ ن

مُنِيرٌ يَلْعَبُ بِحِصَانٍ كَبِيرٍ. هَامِي حَنَانُ تُنَادِيهِ.

ـ إِلَى النَّوْمِ يَا مُنِيرُ! إِلَى النَّوْمِ!

ـ مَهْلاً، سَأَنَامُ بَعْدَ حِينٍ.

حَنَانُ ـ أَنَامُ ـ مُنِيرٌ ـ بِحِصَانٍ كَبِيرٍ ـ بَعْدَ حِينٍ

نْ نَا نِيـ نٍ رِ نٍ

ذَ ـ ذُ ـ نِـ ـ نٌ ـ نُو ـ نَا ـ نِيـ ـ نِ ـ نِي ـ أَنْ ـ نْ

دِ ـ مْ ـ رِ ـ بْ ـ كِـ ـ جْ ـ ـا ـ ـهِ ـ ـلْ ـ ءْ

لَبَنٌ ـ أُذُنٌ ـ مَنْ ـ نَحْنُ ـ أَذَانٌ ـ إِنْ ـ رَنِينٌ

مَاءٌ بَارِدٌ فِي إِنَاءٍ ـ أَنَا أَكْبَرُ مِنْ مُنِيرٍ.

مُنْذِرٌ فِي مَرْكَبٍ

نَارُ فَحْمٍ فِي كَانُونٍ

لَيْمُونٌ ـ نَمِرٌ ـ قِنْدِيلٌ ـ مَنَامَةٌ

مَنْزِلُ مُنِيرٍ قُرْبَ نَمِرٍ

نَامَ دُخَّانُ بِمَنَامَةٍ نَبِيلٍ

ذَبَحَ مَبْرُوكٌ أَرْنَبَ مُنْذِرٍ بِسِكِّينٍ مِنْ حَدِيدٍ.

ـ أُمِّي! أُمِّي!

ـ مَا لَكَ يَا مُنِيرُ؟

ـ نَمِرٌ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَنِي!

ـ نَمِرٌ! أَيْنَ هُوَ؟

لَا يَا وَلَدِي، هَذَا حُلْمٌ.

ي ـ ـيـ

وَقَفَ يُسْرِي أَمَامَ حَانُوتٍ بِهِ لُعَبٌ.
هٰذِهِ دُمْيَةٌ تُحَرِّكُ يَدَهَا وَذَاكَ حِصَانٌ يَتَأَرْجَحُ.
أَرَادَ يُسْرِي أَنْ يَشْرِيَ الْحِصَانَ لٰكِنْ لَمْ يَجِدْ نُقُودَهُ.

يُسْرِي ـ يَدَهَا ـ دُمْيَةٌ ـ بَيْتٌ ـ أَنْ يَشْرِيَ
يُ يَ يَـ بَيْـ يَ
يَو ـ يَ ـ يَا ـ يِ ـ يُ ـ يٌ ـ يِي ـ يِ ـ أَيْ ـ وَيْ
زَيْ ـ يَيْ ـ يَيْ ـ تٌ ـ يًا ـ كَا ـ وَا ـ زَا ـ ةٌ ـ مَا
يَوْمٌ ـ يَدٌ ـ زَيْتٌ ـ بُيُوتٌ ـ يَمَامَةٌ ـ يَمِينٌ.
بَقِيَ ـ لَقِيَ ـ لَقِيَتْ ـ بَنَيْتُ بَيْتًا كَبِيرًا.

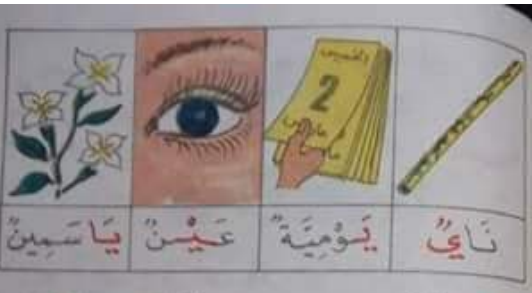

نَايٌ	يَوْمِيَّةٌ	عَيْنٌ	يَا سَمِينُ

يُحَرِّكُ حِمَارُ مَهْدِي أُذُنَيْهِ وَذَيْلَهُ.
يَنْبَحُ بُوبِي وَيَجْرِي وَرَاءَ مِيمِي.
أَيْنَ نُقُودُ يُسْرِي يَا تُرَى؟

عَادَ يُسْرِي إِلَى الْبَيْتِ بَاكِيًا.
ـ مَرْيَمُ! هَلْ رَأَيْتِ نُقُودِي؟
ـ لَا تَبْكِ يَا أَخِي، هَا هِيَ فِي جَيْبِي، لَقَدْ تَرَكْتَهَا عَلَى الْمَكْتَبِ.

الطَّاوُسُ الْكَسُولُ
(2)

وَافَقَ الثَّعْلَبُ وَأَعْطَى الطَّاوُسَ قَلِيلاً مِنَ الْجُبْنِ ثُمَّ نَتَفَ رِيشَ الطَّاوُسِ كُلَّهُ. صَارَ الطَّاوُسُ بِلاَ رِيشٍ يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ. فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ: «سَوْفَ تَمُوتُ مِنَ الْبَرْدِ، إِنِّي أُرْجِبُ بِكَ فِي كُرْسِيِّي، فَهِيَ دَافِئَةٌ جِدًّا».

عِنْدَمَا سَمِعَ الطَّاوُسُ كَلاَمَ الثَّعْلَبِ خَافَ، وَهَرَبَ مُسْرِعًا وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «لَقَدْ ضَيَّعْتُ رِيشِيَ الْجَمِيلَ بِسَبَبِ كَسَلِي وَطَمَعِي». تُرَى هَلْ تَرَكَ الثَّعْلَبُ الطَّاوُسَ يَفْلِتُ؟

جَارُنَا الْفَلاَّحُ

جَارُنَا سَالِمٌ فَلاَّحٌ نَشِيطٌ
يَسْتَيْقِظُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ نَوْمِهِ
عِنْدَ الْفَجْرِ، فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي
ثُمَّ يَحْمِلُ أَدَوَاتِ عَمَلِهِ وَيَذْهَبُ إِلَى مَزْرَعَتِهِ مُتَوَكِّلاً
عَلَى اللَّهِ. يَقْضِي سَالِمٌ يَوْمَهُ يَعْزِقُ الأَرْضَ وَيُمَهِّدُهَا
وَيَزْرَعُهَا وَيَعْتَنِي بِأَشْجَارِهِ الْمُثْمِرَةِ. وَفِي أَيَّامِ الْعُطَلِ
يُسَاعِدُهُ أَوْلاَدُهُ عَلَى خِدْمَةِ مَزْرَعَتِهِ.

عَائِلَةُ سَالِمٍ تُحِبُّ الْفِلاَحَةَ وَتَخْدِمُ أَرْضَهَا بِجِدٍّ
فَتُنْبِتُ لَهَا الْحُبُوبَ وَالْخُضَرَ
وَتُنْضِجُ لَهَا الْغِلاَلَ وَالْفَوَاكِهَ.
فَمَا أَسْعَدَ جَارُنَا الْفَلاَّحَ
بِعَمَلِهِ الْمُثْمِرِ!

أبي وأمي

يا أبي، أنت حبيبي،
أنت أغلى الذكريات
منك عيدي، منك عيني ـــ منك ذاتي وصفاتي.
أنت تسعى لسروري ـــ أنت تشقى لنجاتي.
ولأمي كل فضل،
فهي خير الأمهات.
حملتني، أرضعتني،
هي روحي وحياتي.
لكما ما عشت حبي ـــ ودعائي في صلاتي.

دجاجات عمتي

(١)

لعمتي فاطمة ثلاث دجاجات، بيضاء وحمراء وسوداء، تعيش في خم، بجانب منزلها. كانت عمتي تعتني بدجاجاتها، وتنظف لها الخم كل يوم.

خرجت فاطمة في الصباح الباكر، لتتفقد دجاجاتها، وتنثر لها الحب، وتقدم لها الماء كالعادة. رأت قدام الخم ريشا ملونا هنا وهناك على الأرض، فوقفت مدهوشة.

هل عرفت سبب دهشتها؟